

تأملات في أسماء سور القرآن ٥ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات نواصل تأملنا في اسماء سور القرآن الكريم. ونسأل الله تعالى ان يجعل القرآن - 00:00:00 ربيع قلوبنا ونور صدورنا. نسأله تعالى ان يعيننا على تلاوة القرآن والقيام به في شهر رمضان نسأله تعالى ان يبلغنا رمضان ويتقبل منا اجمعين وقفنا عند سورة الاحزاب سورة الاحزاب - 00:00:21 سميت بهذه الغزوة العظيمة لانه ظهر في هذه الغزوة التسليم التام لله ورسوله صلى الله عليه وسلم في اصعب الاحوال واشد المواقف ولما رأى المؤمنون الاحزاب الكفر عشرة الاف مشرك جاءوا لباداة المسلمين - 00:00:46 ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما سورة الاحزاب من ابرز مقاصدها التسليم لله ورسوله لا سيما في الاحوال الصعبة مثل غزوة الاحد - 00:01:18 احزاب وهذا التسليم جاء في ايات كثيرة في هذه السورة كما قال الله تعالى مثلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضللا مبينا - 00:01:39 ربط هذا التسليم بتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السورة. تجد سورة الاحزاب مليئة بتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم سلموا ما يتعلق به من اهله وزوجاته وكلما عظم في قلبك قدر النبي صلى الله عليه وسلم ازدادت تسليما له. ومن المناسبات اللطيفة والله اعلم بين - 00:01:57 هذا وسورة السجدة ان سورة السجدة فيها كمال ما ينبغي من العبد لله جل وعلا ان يخضع الخضوع عتام بالسجود لله جل وعلا ففي المقابل جاءت سورة الاحزاب تبين ما ينبغي للعبد - 00:02:21 اه تجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من كمال التعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم اه السمع والطاعة والتسليم لله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وتأمل في فاتحتها يا ايها النبي اتق الله - 00:02:41 ولا تطئ الكافرين والمنافقين. ان الله كان عليما حكيما فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له الله تعالى اتق الله هذا له صلة عظيمة بسورة السجدة التي فيها تعظيم الله تعالى والسجود له. فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يستغني - 00:02:57 عن الامر بتقوى الله جل وعلا عن امره بتقوى الله جل جلاله فكيف بعد ذلك الواحد منا اذا قيل له يا فلان اتق الله يغضب او يستغرب يقول انا ماذا فعلت حتى تقول لي اتق الله سبحانه الله - 00:03:18 ثم تأملت قال واتبع ما يوحى اليك من ربك ولذلك الله تعالى ابطل في هذه السورة الظهار والتبني. وهذه من العادات الجاهلية التي كانت في نفوس الناس فهذا فيه كمال التسليم لله ورسوله لان تغيير العوائد من اصعب ما يكون على النفوس. فهذا يتناسب مع هذه السورة ايضا والله اعلم. ثم - 00:03:34 ثم بعد ذلك بعد سورة الاحزاب تأتي سورة سبأ وسورة فاطر وتأمل في جمال هاتين السورتين بعد ان جاء تقرير السجود لله بالسجدة والتسليم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيما في سورة الاحزاب - 00:04:02 وهذا سبحانه الله عنوان الدين لا اله الا الله محمد رسول الله ثم رجعت الصور الى ما يرسخ اه التوحيد والسجود لله والخضوع لله في قلب العبد يعني هذي خلاصة الدين بسورة السجدة والاحزاب جاء ما يرسخ هذا المعنى بتعظيم الله تعالى - 00:04:26 جاء تقرير آآ هذا في سورة سبأ من خلال تقرير عظمة ملك الله جل جلاله سورة سبأ سورة ملك ترى فيها ملك الله جل جلاله اليوم

الآخر هو مظهر الملك. مالك يوم الدين. ولذلك سورة سبأ اعتنت بتقرير الايمان باليوم الآخر. تقرير - [00:04:53](#)
ساعة وتما في فاتحتها الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة. وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور. وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة - [00:05:20](#)
قل بلى وربى لتأتينكم الى اخر الايات في هذا لانه كما عرفنا يظهر كمال ملك الله تعالى يوم القيامة فناسب ان آآ يقرر هذا الاصل في هذه السورة ما لك يوم الدين - [00:05:39](#)

وتأمل كيف سميت بسورة سبأ كمملكة سبأ الله تعالى اعطاهم ملكا عظيما في الدنيا لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال. كلوا من رزق ربكم واشكروا له. بلدة طيبة ورب غفور. فاعرضوا فارسلنا - [00:06:00](#)
هذه مسيل العرم وبذل لهم بجنتيهم. جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا ونجازي الا الكفور فالله تعالى حطم ملكهم وسلبه عنهم حتى تعلم ان الملك لله - [00:06:20](#)
ولذلك تأمل كيف قرن الله تعالى بين الملك والشكر مملكة داود وسليمان التي ذكرت في هذه السورة الله تعالى ابقاها لماذا؟ لانهم كانوا يشكرون الله. اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور - [00:06:41](#)
ومع ذلك ملوك الدنيا يموتون ويزولون تأمل ما ذكر الله تعالى قصة موت نبي من انبيائه في القرآن الكريم الا في هذا الموضع نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام هذا النبي الملك - [00:07:04](#)

قال فما يعني دلهم على موته الا دابة الارض تأكل من ساءته. فلما خر هكذا الملك سليمان الذي اوتي ملكا ما اوتيه احد من العالمين اما كيف يذكر الله تعالى صورة موته. حتى تعلم ان الله هو الملك الحق - [00:07:24](#)
فلما خر على الارض تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لذلك تم كيف يقرر الله تعالى كمال ملكه. قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيه - [00:07:49](#)
ما من شرك وما له منه من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له هذه الاربعة تدل على كمال ملك الله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - [00:08:07](#)
الى اخر ايات السورة ثم تأتى سورة فاطر تتعلق بتقرير قدرة الله من خلال خلقي المخلوقات المتنوعة حتى تعلم ان الله على كل شيء قدير وانه فاطر السماوات والارض حقا. لان كلمة فاطر تدل على خلق الشيء على غير مثال سابق - [00:08:28](#)
مع الشق والفتق الحمد لله فاطر السماوات والارض. جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاثى ورباع يزيد في الخلق ما يشاء تأمل لما ذكر الله الملائكة ذكر تنوع الملائكة في خلقهم - [00:08:55](#)
من الملائكة من له جناحان من ملائكة من له ثلاث ورباع وهكذا يزيد في الخلق ما يشاء حتى خلق جبريل عليه الصلاة والسلام له ست مئة جناح كل جناح يسد الافق - [00:09:15](#)

الله اكبر هذا من كمال قدرته جل وعلا وايضا جاء في هذه السورة تقرير الرسالة كما ذكر ارسال الملائكة الى انبيائه جاعل الملائكة رسلا تأمل كيف ذكر الله تعالى في هذه السورة مخلوقات متنوعة كما قال الله تعالى - [00:09:29](#)
والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا. ذكر وانثى. قال وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شراب وهذا ملح اجاج قال يولج الليل في النهار ويلجوا النهار في الليل. وسخر الشمس والقمر كله يجري لاجل مسمى. ذلكم الله ربكم - [00:09:57](#)
له الملك لا اله الا هو. قال ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم. ولا ينبئك مثل خبير. يا ايها الناس - [00:10:20](#)
انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ثم تأمل يقول وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور. وما يستوي الاحياء ولا الاموات. انظر الى - [00:10:39](#)
تنوع المخلوقات التي يذكرها الله تعالى هنا ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. موضوع الرسالة وان من امة الا خلا فيها نذير - [00:10:55](#)

ثم ايضا قال المتر ان الله انزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم او قال الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها - [00:11:12](#)

ثمرات مختلفة الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب تجد جبال حمر وسود وقال ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انظر الى تنوع المخلوقات هذا يدل على قدرة الله تعالى. وذلك اسمها فاطر - [00:11:29](#)

يعني اه هذا الاسم يدل على كمال قدرة الله جل وعلا ثم قال انما يخشى الله من عباده العلماء سبحانه جل وعلا ثم بعد ذلك جاءت سورة ياسين سورة ياسين تدور على مقصد الرسالة والاحياء - [00:11:57](#)

لان الرسالة في الحقيقة هي الحياة الحقيقية للناس. هي حياة القلوب ولذلك تأمل في سورة فاطر ذكر آآ هذا المقصد ارسال الرسل فجاء تقرير هذا المقصد في سورة ياسين ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين. على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم الى اخر الايات. ثم تأمل - [00:12:18](#)

كيف قال انا نحن نحى الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين. الاحياء وتأمل كيف ذكر الله تعالى فيها قصة القرية التي ارسل الله تعالى اليها ثلاثة من الرسل وهذا على خلاف المعهود الاصل ان الله - [00:12:47](#)

يرسل رسولا واحدا الى القرية لكن هنا ذكر ثلاثة فكذبوهما فعززنا بثالث. فقالوا انا اليكم مرسلون فهذه السورة تقرر موضوع الرسالة بوضوح وكما قلنا مع موضوع الرسالة جاء موضوع الاحياء. يعني احياء الموتى - [00:13:08](#)

لان الرسل ينذرون الناس آآ ينذرونهم باليوم الآخر حتى يستعدوا لهذا اليوم. فجاء هذا المقصد مقترنا بمقصد الرسالة ايضا كما عرفنا لان الحياة الحقيقية حياة القلوب اقبالها على رسالة الله تعالى - [00:13:32](#)

وتم الكيف مقصود الاحياء يتكرر في السورة واية لهم الارض الميتة احييناها. واخرج منها حبا فمنه يأكلون وقال الله تعالى مثلا فيها آآ قالوا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون - [00:13:57](#)

من بعثنا من مرقين هذا الاحياء. ثم قال وصدق المرسلون. الذين اخبروكم بهذا اليوم. وتأمل كيف ختمها الله تعالى ايضا باحياء الناس يوم القيامة اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال - [00:14:17](#)

قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة. وهو بكل خلق عليم الى اخر السورة واسمها ياسين والله اعلم انا هذا وقع في قلبي من قديم والله اعلم ان كان صوابا فمن الله وان كان خطأ فمن نفسي ومن - [00:14:37](#)

استغفر الله تعالى ان هذين الحرفين يدلان على هذا المقصد لان قلنا هذه السورة تدل بوضوح على هذين المقصدين. عندنا مقصد الاحياء كلمة حاء ياء ياء. وسطها حرف الياء هذا هذي الياء في ياسين. وعندنا مقصود الرسالة رسل حرف الوسط هو السين وهذه -

[00:14:59](#)

اه السين التي في ياسين والله اعلم ويقولون بحساب الجمل قيمة يساوي سبعين يعني حساب الجمل معروف عند العرب. فقيمة الياء والسين عند العرب تساوي سبعين. واية رقم سبعين سبحانه الله يقول الله تعالى فيها - [00:15:26](#)

انذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين هذه اية رقم سبعين في سورة ياسين جمعت خلاصة ياسين لينذر هذه الرسالة من كان حيا وهذه الحياة الحقيقية والله اعلم. هذه من ملح القرآن ولطائفه ونقول هذا من باب الاستثناس والله اعلم - [00:15:47](#)

آآ هذا ما يتعلق بهذه السورة ثم جاءت سورة الصافات والصفات صفاء. الملائكة تصف عند ربها يعبدون الله كما نصف نحن للصلاة فكذلك والصفات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان اله - [00:16:11](#)

لواحد السورة تقرر كمال الافتقار والعبودية لله تعالى وتوحيد الله جل وعلا حتى اقسام على هذه الحقيقة ان الهكم لواحد من خلال عبودية الملائكة لله تعالى والصفات صفا فسميت بهذا الاسم. ثم ذكر - [00:16:35](#)

افتقار الانبياء الى الله تعالى واستسلامهم لله تعالى. في هذه السورة ذكر الله تعالى اه نداء نوح ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون. والنداء افتقار الى الله. استسلام لله ونجيناه واهله من الكرب العظيم. اذا الانبياء فقراء يحتاجون الى الله ويفتقرون الى الله -

[00:16:56](#)

وهكذا آ ذكر الله تعالى فيها قصة ابراهيم عندما ظهر استسلامه الاستسلام التام لما رأى في المنام انه يذبح ولده قال فلما اسلما اسلم الوالد ولده لله واسلم الولد روحه لله - [00:17:23](#)

فلما اسلم وتله للجبين ونادينه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. انا كذلك نجزي المحسنين وذكر موسى وهارون والياس كمل في تقرير اه يعني التوحيد اه اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين؟ الله - [00:17:44](#)

ربكم ورب ابائكم الاولين. وذكر فيها نبيه لوط عليه الصلاة والسلام اه يونس عليه الصلاة والسلام. وتأمل فلولا انه كان من المسيحين للبت في بطنه الى يوم يبعثون. فنبذناه بالعراء وهو سقيم ونبت نعل شجرة من يقطين. وهكذا الى اخره الايات - [00:18:02](#)

يعني تشعر في هذه القصص افتقار الانبياء الى الله واستسلامهم لله وكما ذكر الله تعالى الملائكة في اول السورة في استسلامهم لله وصلاتهم لله تعالى كذلك يعني دفع ما يتعلق بعالم الملائكة من شبهات وخرافات كان المشركون يفترونها - [00:18:23](#)

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا آ ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون. فقالوا والعياذ بالله مقولة شنيعة ان الله تعالى كان بينه وبين الجن نسبا فجاءت الملائكة من هذا النسب والعياذ بالله ولهذا قالوا عنهم بنات الله تعالى الله عما يقولون علوا - [00:18:50](#)

كبيرا وذكر الله في اخرها ايضا قول الملائكة وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وهكذا الى ان ختمت بتسبيح الله تعالى وتأمل يعني سورة ياسين تقرر يعني الرسالة والجزء تأتي سورة الصافات تقرر التوحيد والاستسلام لله وهذي - [00:19:10](#)

طول القرآن التوحيد والرسالة والجزاء. هكذا تترابط هذه المقاصد الجليلة في كتاب الله تعالى ثم تأتي سورة صاد يعني سورة الصافات تحثنا على كمال الاستسلام لله تعالى. حتى لما ذكر الله تعالى حال الكفار يوم القيامة في سورة الصافات - [00:19:37](#)

قال بل هم اليوم مستسلمون وقفوهم انهم مسؤولون ثم قال بل هم اليوم مستسلمون فيا ترى هل هؤلاء يستسلمون جاءت سورة صاد تبين انهم يخاصمون ولا يستسلمون سورة صاد من ابرز مقاصدها الخصومة - [00:19:58](#)

فالمشركون خاصموا نبي الله في دين الله لما في قلوبهم من العزة والكبرياء. صاد والقرآن ذي الذكر. بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم اهلكتنا من قبلهم من قرن فنادوا ولا تحين مناص. فنادوا لكن ولا تحين مناصح. ليس الوقت وقت هروب ومناصب - [00:20:23](#)

وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب جعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وهكذا يخاصمون النبي صلى الله عليه وسلم في توحيد الله اجعل الالهة الها واحدا والله تعالى اقسم في سورة الصافات بهذا قال ان - [00:20:49](#)

تاهكم لواحد لكنهم يخاصمون في توحيد الله في هذه الحقيقة وتأمل كيف سماها الله سورة صاد لان الخصومة كلمة خصم الحرف الوسط دائما هو واسطة العقد. اهم الحروف هو حرف الصاد - [00:21:13](#)

كمل كيف تدور هذه السورة على الخصومة تحذر من الخصومة في الدين وفيها خصومات كثيرة وتحث على الانابة لله جل وعلا وترك الخصومة والانابة لله تعالى كما اناب الانبياء في السراء والضراء - [00:21:37](#)

ذكر الله تعالى فيها اه نبأ الخصمين في قصة داوود وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب ذكر الله تعالى فيها انابة نبي الله داود وظن داوود ان ما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب. ذكر فيها انابة نبي الله سليمان - [00:21:59](#)

وذكر فيها انابة نبي الله داود آ انابة ايوب عليه الصلاة والسلام نعم العبد انه اواب نعم العبد انه اواب بخلاف الذين يتكبرون ويخاصمون وذكر الله تعالى فيها خصومة اهل النار - [00:22:25](#)

ان ذلك لحق تخاصم اهل النار. ذكر الله تعالى فيها خصومة الملأ الاعلى. ما كان لي من علم بالملأ اعلى اذ يختصمون. وذكر الله تعالى في نهايتها خصومة ابليس مع ربه. عندما استكبر ولم يسجد لادم - [00:22:43](#)

فهكذا هذه السورة فيها هذه الخصومات فناسب ان تسمى بهذا الاسم اللطيف. هذا الحرف الذي هو رمز للخصومة والله اعلم ثم جاءت سورة الزمر وهذه شأنها عجيب هنا لان سورة الزمر - [00:23:05](#)

تفصل بين المتخاصمين فيها الجزاء والمصير مع تقرير التوحيد الذي خاصم فيه المشركون اه بيان عظمة القرآن الكريم لان الله تعالى قال في سورة صاد والقرآن ذي الذكر وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب. حث فيه على التذكر

بالقرآن الكريم. فناسب ان - 00:23:26

تفتتح سورة الزمر بقوله تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين

الخالص وهم يخاصمون في هذا الدين الخالص في توحيد الله - 00:24:06

فجاء تقرير التوحيد تقرير عظيمة القرآن الكريم ذي الذكر فيها فصل الخصومة تأمل لما قال الله تعالى في بدايتها والذين اتخذوا من

دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:24:23

ما الجواب؟ ان الله يحكم بينهم فصل للخصومة. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار وهكذا

عندما تقرأ سورة الزمر كلما ينتهي مقطع - 00:24:45

يأتي تقرير المصير الفصل يوم القيامة تقول لماذا اذا سميت بسورة الزمر هذا الاسم لطيف لان الزمر جمع زمرة. والزمرة ما هي في

اللغة الزمرة يعني ماذا ها الجماعة لكن ما الفرق بين الجماعة والزمرة؟ القرآن ما يسمي هكذا آا الاسم آا عبثا - 00:25:04

هناك في اللغة العربية فرقة هناك جماعة هناك آا فئة هناك طائفة هناك زمرة كل ما لها معنى خاص بها والقرآن يستعمل كل

هذه الكلمات في مقامها المناسب - 00:25:40

فهنا لماذا استخدم زمرة تأمل الذين كفروا الى جهنم زمرا. هذا نهاية الفصل بين المؤمنين والكافرين نهاية الفصل ايضا جاءت وسبق

الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا جماعات جماعات لكن ما الفرق بين الجماعة والزمرة؟ يقولون الزمرة هي - 00:26:00

التي يسمع منها اصوات مثل مزمار مزمار الة تخرج صوتا فالجماعة التي يسمع منها اصوات تسمى زمرة والكفار عندما يساقون الى

النار جماعات جماعات يتلاعنون فيسمع منهم صوت التلاعن وكذلك المؤمنون عندما يساقون الى الجنة يسمع منهم صوت حمد الله

تعالى وشكره - 00:26:26

وسبحان الله هذا انسب ما يكون لموضوع فصل القضاء لماذا هذا ايضا مما وقع في قلبي والله اعلم ان كان صوابا فمن الله وان كان

خطأ فمن نفسي من الشيطان استغفر الله تعالى - 00:26:55

تخيلت المحكمة عندما يتكلم القاضي والكل ساكت ما يتكلم ابدا ما ينطق احد بكلمة ثم بعد ان يتم فصل القضاء بين المتخاصمين

وترفع الجلسة ماذا تسمع تسمع الاصوات سبحان الله - 00:27:11

فكان بعد فصل الخصومة جاءت سورة الزمر فيها تمام الفصل وكل واحد عاد اللي يلعن نفسه ويلعن صاحبه وانت السبب في اظلاله

واللي يشكر صاحبه وانت جزاك الله عني ويفرحون ويشكرون الله تعالى ويحمدونه - 00:27:33

وذلك تأمل يعني حقا يعني هذه السورة في نهاية هذا المقصد الجليل. نهاية الخليقة ترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون

بحمده. ربهم وقضي بينهم بالحق. وقيل الحمد لله رب العالمين. اما الوقضي بينهم - 00:27:52

بالحق الله اكبر. وقيل الحمد لله رب العالمين ثم تأتي سور الحواميم وكما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه غيره من الصحابة قال

اذا قرأت الحواميم كاني دخلت في جنات دمثات يعني ما اجملها! ما اروع هذه السور - 00:28:12

يعني بعد الخصومة وبعد فصل القضاء تأتي هذه السور بمجموعها فيها دعوة لهؤلاء الذين يجادلون ويخاصمون دعوة لهم الى الله

تعالى الى الاستقامة والاستجابة دعوة فيها رحمة ما جاء العذاب بعد ان اصرروا على خصومتهم لا جاءت دعوة برحمة للمجادلين في

الدين والمعرضين عن الدين - 00:28:40

فتأمل اول سورة من سور الحواميم سورة غافر سورة غافر فيها تحذير المجادلين تأمل في اول السورة الله تعالى قال حميم تنزيل

الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب - 00:29:12

في الطول صاحب الغنى لا اله الا هو اليه المصير ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا. فلا يغريك تقلب في الى اخر الايات وتأمل

كيف ذكر الله تعالى فيها جدال الرجل مؤمن من ال فرعون الذي يكتم ايمانه لقومه ولفرعون - 00:29:34

ويدعوهم الى مغفرة الله وانا ادعوكم الى العزيز الغفار وتأمل كيف قال الله تعالى في ضمن هذه الايات قال اه الذين يجادلون في

آيات الله بغير سلطان اتاهم. كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا. قال الذين - 00:30:00

يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه وقال الم ترى الى الذين يجادلون في آيات الله انى يصرفون فالسورة تحذر من هذا الجدل وهذه الخصومة التي تقدمت - [00:30:22](#)

لكن تأمل كيف جاء هذا التحذير مغلفا بغلاف المغفرة الدعوة الى مغفرة الله عنا الجدل في الدين هذا اول ما يخطر ببالك ان صاحبه يستحق المقت والغضب والعذاب الشديد لكن ان - [00:30:40](#)

سبقت غضبي فجاء هذا مغلفا بغلاف المغفرة. غافر الذنب وقابل التوب الله يدعوهم يجادلهم اعظم جدال واحسن جدال قال الله تعالى مثلا الله الذي خلق اه قال في هذه السورة - [00:31:00](#)

آآ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا. ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. ذلكم الله خالق كل شيء لا اله الا هو فانا تصرفون. كذلك - [00:31:27](#)

يؤفى كل كذلك قال آآ كذلك يؤفك الذين كانوا باياتنا يجدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا، والسماء بناء، وصوركم فاحسن صوركم. يعني هذا الجدل الحق في تقرير التوحيد وهكذا - [00:31:45](#)

ثم تأتي سورة فصلت فسورة غافر حذرت المجادلين ودعتهم الى مغفرة الله سورة فصلت تدعو المعرضين ايضا الى الاستجابة بتفصيل الايات اذا الايات مفصلة واضحة. لماذا لا تؤمنون وفيها ايضا رحمة هناك مغفرة وهنا رحمة ولذلك افتتحت بقول حاء ميم تنزيل من الرحمن الرحيم - [00:32:05](#)

واقترن في هاتين السورتين آآ الغفور والرحيم غافر الذنب هنا تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون - [00:32:41](#)

الي وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون لكن تأتي الدعوة الى الاستقامة والاستجابة. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد فاستقيموا اليه - [00:33:03](#)

ثم تأمل لما ذكر السماوات والارض قالتا اتينا طائعين استجابة السماوات والارض فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود وقال في الاستجابة ايضا في هذه السورة وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. جلود تستجيب - [00:33:20](#)

والكفار يعارضون آآ يشوشون ويقولون لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. لكن في المقابل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة وهكذا فسورة فيها حث على الاستقامة والاستجابة - [00:33:44](#)

وتدعو المعرضين الى كمال الاستجابة السماوات تستجيب الارض تستجيب الجلود تستجيب فما لكم لا تستجيبون ثم تأتي سورة الشورى سورة الشورى اه كأنها تقول لي المعرضين عن الاستجابة مع تفصيل الايات - [00:34:06](#)

وطبعا نسينا ان اذكر نسييت ان اذكر في سورة فصلت يعني الله تعالى ذكر تفصيل خلق السماوات والارض في ستة ايام كيف كان ما يوجد هذا الا في سورة فصلت - [00:34:37](#)

فمع تفصيل الايات والدعوة برحمة لهؤلاء ان يستجيبوا مع ذلك لا يستجيبون. فجاءت سورة الشورى تقول للنبي صلى الله عليه وسلم اعرض عن هؤلاء وكل امر هؤلاء الى الله والى مشيئة الله - [00:34:50](#)

واقبل يا محمد يا رسول الله انت والمسلمون على الاجتماع على اقامة دين الله ولذلك سميت بسورة الشورى لان الشورى فيها اجتماع وهذا السورة برز فيها موضوع الجمع الاجتماع على الدين - [00:35:10](#)

مع توكيل امر المعرضين الى مشيئة الله. الله يتولاهم. نحن نشغل بالاجتماع على اقامة الدين والله يكفيننا شر هؤلاء لذلك تأمل اه قال في بدايتها آآ قال الله تعالى اه حميم عين سين قاف كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد - [00:35:30](#)

السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة اه يسبحون بحمد ربه مستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم. والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم خلاص الله يتولى امرهم - [00:36:03](#)

الله حفيظ على اعمالهم وسيجازيهم. وما انت عليهم بوكيل امرهم الى الله وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى. ومن حوله وتنذر يوم الجمع انظر يوم الجمع لا ريب فيه - [00:36:22](#)

وهكذا وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله قال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الى ان قال ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه تم كيف برز في موضوع المشيئة - [00:36:43](#)

يعني يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وقال مثلا في هذه السورة قال آ آ يعني اه ومن اياته خلق السماوات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير - [00:37:00](#)

اه ذكر فيها ايضا اه ومن ايات الجوار في البحر كالاعلام ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره مشيئة الله الفلك تجري في البحر بمشيئة الله. يهب لمن يشاء اناثا. ويهب لمن يشاء الذكور. او يزوجهم ذكرانا واناثا. وما - [00:37:25](#)

ويجعل من يشاء عقيما. كله بمشيئة الله فاذا هكذا سورة الشورى ثم يعني انت تتوقع بعد ان يقول الله لنبيه وما انت عليهم بوكيل اترك امرهم الى مشيئة الله تتوقع بعد ذلك ما دام - [00:37:45](#)

انهم مع ذلك يصرون ويكابرون اذا يعني خلاص الله يقطع عنهم هذه الرحمة وهذا الوحي. وينزل عليهم عذابه. لكن سبحان الله انظر الى رحمة الله في هذه السور. سور الحواميم - [00:38:05](#)

طبعاً تأمل كيف اختتمت سورة الشورى قال الا الى الله تصير الامور خلاص الامور الى الله امرهم الى الله اتوقع انه خلاص الله تعالى ينزل عليهم عذابه خاصمون يجادلون ويعرضون مع كل هذه الدعوة الكريمة الرحيمة من الله - [00:38:21](#)

واذا برحمة الله هنا تأتي وتنزل بعد سورة الشورى تأتي سورة الزخرف تأمل في فاتحتها حا ميم والكتاب المبين. انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا - [00:38:45](#)

لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين يعني تظنون اننا نقطع عنكم الوحي ونضرب عنكم الذكر صفحا ما نزل عليكم القرآن لاجل انكم قوم مسرفين رحمة الله واسعة - [00:39:00](#)

فجاءت سورة الزخرف تواصل في ذكر ادلة التوحيد وبراهينه حذرت هؤلاء المعرضين من السبب الحقيقي في اعراضهم وجدالهم. كشفت عن الحقيقة وهي ان هؤلاء اغتروا بزخرف الدنيا هذا هو السبب هذا الجدل والاعراض لا تظن انه مبني على شبهات اه ادلة لا - [00:39:20](#)

قالك هو زخرف الدنيا فجاءت سورة الزخرف لذلك يعني الله تعالى ذكر فيها التحذير من هذا آ قال آ ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوت - [00:39:50](#)

سقفا من فضة ومعارج عليها هارون وليبوت ابوابا وسرا عليها يتكئون وزخرفا. وان كل ذلك لم متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين انظر كيف فرعون يغتر بملكه في هذه السورة. ونادى فرعون في قومه قال يا قومه اليس لي ملك مصر؟ وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون - [00:40:10](#)

ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة من ذهب والزخرف والذهب الزخرف معناه الذهب وهنا كذلك يقولها فرعون فهذه السورة تكشف ان سبب الاعراض والجدال هو الاغترار بزخرف الدنيا فتحذر من زخرف الدنيا تواصل ذكر الادلة - [00:40:34](#)

الدعوة الى توحيد الله جل وعلا وعبادته وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون سور سور الحواميم هكذا دعوة فيها رحمة ما فيها عذاب. ما فيها قتال ما فيها - [00:41:02](#)

الا الرحمة وانتظار فجاءت بعد ذلك الان الامر انكشف فجاء الانذار في سورة الدخان ها ميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين حتى لما وصف ليلة القدر هنا وصفها صفة فيها انذار فيها يفرق كل امر حكيم - [00:41:21](#)

يقدر فيها اه تقدر فيها مقادير السنة هذا يجعل القلب يخاف كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما آ قد يكون آ قد يكون قد كتب اسم في عداد الموتى في تلك الليلة وهو يمشي في الاسواق ما يدري - [00:41:52](#)

انكن منذرين فجاء يعني الانذار في سورة الدخان. وتأمل كيف سميت الدخان لان اية الدخان فيها انذار. ما فيها عذاب نهائي. يعني ممكن ان يتدارك نفسه بعد ظهور الدخان الذي هو من علامات الساعة. فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم - [00:42:16](#)

ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. لكن انى لهم الذكر وقد جاءهم رسول مبين. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. ان كاشف العذاب قليلا لكن قال انكم عائدون هكذا جاءت فيها الانذارات وان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا ينصرون الا من رحم الله. انه هو العزيز - [00:42:39](#)

تأمل الا من رحم الله فيها دعوة للرحمة يعني القبول رحمة الله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم هذا كله انذار وهكذا بعد الانذار - [00:43:02](#)

الانذار خطاب للعاطفة تأتي سورة الجاثية فيها الحث على التفكير في مخلوقات الله التفكير الذي يسوق الانسان الى ان يخضع لله ويجثو بين يدي ربه جل وعلا فسورة الجاثية تأمل في اسمها الجافية والجثوء هو ان يجلس الانسان على ركبتيه هذه جلسة خاضع الذليل - [00:43:22](#)

فسورة الجاثية تحطم الكبرياء الذي في النفوس وتدعو الى كمال التذلل لله من خلال التفكير في مخلوقات الله ولهذا تأمل في اولها حاميم تنزيل كتاب من الله العزيز الحكيم ان في السماوات والارض لآيات للموقنين. آ آ لآيات للمؤمنين - [00:43:52](#)

وفي انفسكم آ قال ان في السماوات والارض لآيات للمؤمنين آ وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يؤمنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون تلك آيات - [00:44:15](#) والله نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله وآياته يؤمنون؟ ويل لكل افك ائيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصير مستكبرا. كأن لم يسمعها فتحذر من الكبر وتدعو الى التذلل لله تعالى وهذه الصورة صورة التذلل - [00:44:40](#)

تظهر يوم القيامة وترى كل امة جافية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون وتأمل كيف قال الله تعالى في اخرها وله الكبرياء في السماوات والارض. وهو العزيز الحكيم - [00:45:03](#)

ثم تأتي اخر سورة من سور الحواميم سورة الاحقاف كان الاحقاف هي اخر سورة فكأنها الخطاب النهائي لهؤلاء المعرضين والمجادلين كأنها جمعت كل ما جاء في سور الحواميم خلاصة الحواميم - [00:45:23](#)

ولذلك تأمل في اولها حاميم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم آ قال حاميم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم اه ايش اول الاحقاف؟ ما خلقنا السماوات والارض - [00:45:46](#)

وما بينهما الا بالحق نعم واجل مسمى والذين كفروا عما اندروا معرضون. والذين كفروا عما اندروا معرضون وتأتي دعوة هؤلاء المعرضين يعني البراهين لكن اه سبحان الله لذلك يعني تنظر فيها مثلا فيها قول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا -

[00:46:05](#)

آ ولكن تأمل في اسمها الاحقاف تعرفون الاحقاف ديار قوم عاد آ عندما يعني هذي الصورة في حد ذاته عندما تتخيل الاحقاف جمع حقف وهو يعني التل من التراب منحنى - [00:46:35](#)

فهذه الصورة يعني هكذا صورة رمال مجتمعة صحراء ساكنة موحشة كأنها توحى بالهلاك يعني هذه هي نهاية المعرضين ان لم يؤمنوا واذكر اخ عادل اذ اندر قومه بالاحقاف واغثروا لما يعني رأوا يعني السحاب - [00:46:56](#)

فلما رأوه قالوا هذا عارض من طيرنا بل وما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء بامر ربها واصبحوا لا يرى الا مساكنهم. هي الاحقاف سبحان الله ولذلك تأمل يعني ذكر فيها ايضا استجابة الجن - [00:47:30](#)

آ فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قوم منذرين وهكذا يا قومنا اجيبوا داعي الله الى متى هذا الاعراض ثم تأمل في اخرها بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون - [00:47:53](#)

هذا بلاغ نهائي ما بعده الا الهلاك فهل يهلك الا القوم الفاسقون وذلك والله اعلم هذين الحرفين الحاء والميم والله اعلم اقول هذا يعني

وقع في نفسي كأنه في إشارة الى رحمة الله - [00:48:16](#)

الله تعالى يعني الحاء والميم بسم الله الرحمن في حرف الحاء والميم والله اعلم وهذا ذكر بعض المفسرين ثم تأمل بعد سور الحواميم التي جاءت بدعوة فيها رحمة لهؤلاء المعرضين المجادلين وانتهت - [00:48:34](#)

دار بالهلاك بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون؟ خلاص انتهى الامر الان جاء امر اخر وهو ماذا سورة القتال سورة محمد الذين كفروا صدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم - [00:48:57](#)

ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب جاءت سورة محمد فيها الحث على القتال في سبيل الله. وتأمل كيف سميت بسورة محمد مع ذلك. حتى لا يتوهم - [00:49:23](#)

والله اعلم ان القتال على خلاف الحكمة والمصلحة. بل هذا القتال هو محمود في ذاته لان المقصود من الجهاد في الاسلام ليس مجرد سفك دماء لا ليس هو افساد في الارض لا الجهاد مقصوده - [00:49:44](#)

دفع الصادين عن الدين لان الاصل ان هذا الدين ينتشر بالدعوة الى الله ما يكون هناك قتال فاذا قام اناس يقولون لا ما نسمح لكم ان تنشروا هذا الدين طيب الشعوب تريد هذه الرحمة - [00:50:06](#)

لماذا يقوم هذا الجيش ويمنع من آ انتشار الدين فهنا يأتي قتال الذين يصدون عن سبيل الله كما افتتحت السورة بهذا الذين كفر وصدوا عن سبيل الله هؤلاء الذين يقاتلون اما كافر مسالم يقول لك انا ما لي علاقة بك تريد تدخل بلدي وتنشر تتكلم في الدين وتدعو الى الله هذا امر يرجع - [00:50:23](#)

ما يكون هناك قتال اذا فاذا تبين ان القتال ما يكون الا عندما يقوم اناس يريدون ان يصدوا عن الدين الحق. ويمنعوا الرحمة عن الشعوب فهذا القتال في الحقيقة مما يحمد عليه المسلمون حتى سميت السورة بسورة محمد - [00:50:46](#)

وايضا يعني الخط الجهادي في السيرة النبوية عظيم. كم خاض النبي صلى الله عليه وسلم من غزوات حتى تعلم يعني عظم ارتباط الجهاد بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم والمقصود بالجهاد الجهاد الحق. ليس الجهاد البدعي الذي تقوم به الجماعات - [00:51:07](#)

المعاصرة الدواعش وغيرهم يزعمون الجهاد واقامة دولة الاسلام وهم ابعد الناس عن الاسلام كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان - [00:51:27](#)

ثم بعد القتال جاءت البشريات بالفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا سورة الفتح كلها بشريات وتأمل في اخرها محمد رسول الله والذين كفروا والذي محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - [00:51:44](#)

كلا بشريات هذي السورة اه نحاول نسرع السرعة. سورة الفتح بشريات من اولها انا فتحنا لك فتحا مبينا. ثم بعد ان تم الفتح والنصر بعد القتال جاءت سورة الحجرات حجرات فيها الايمان والاداب التي تجمع القلوب - [00:52:08](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وهذا اصل الادب مع الله ورسوله، ثم ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا اه يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم - [00:52:36](#)

آ قال لي الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا تلاحظ هذه الاخلاق اذا وجدت اه اجتمعت القلوب وهذا الذي يحتاجه المسلمون خاصة بعد الفتح والنصر ان يجتمعوا ولا يختلفوا - [00:52:52](#)

وسميت بالحجرات لان هذا فيه إشارة الى الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والتزام هذه الاداب ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون اه تمام الادب - [00:53:13](#)

هو الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خفض الصوت وكذلك ان يسير المسلم على سنته صلى الله عليه وسلم ثم يبدأ بعد ذلك جزء مستقل من القرآن الكريم وهو جزء مفصل - [00:53:29](#)

من سورة قاف الى الناس آ نمر مرورا سريعا جدا جدا على هذه الصور واسمحوا لي يعني ان هذه ممكن تكون اخر ليلة ما يكون عندنا

يعني مجال اخر آآ سبحانه الله بعد يعني التقرير الايمان والادب اجتماع القلوب - 00:53:50

يعني رجعت السور والله اعلم يعني جاءت سورة قاف موعظة عظيمة اه يعني فيها تقرير الجزء. وهذا يتناسب مع الحجرات. الحجرات فيها يعني الادب مع الله ورسوله واقامة يعني الدين بهذه الاداب بادابه التي تجمع بين القلوب. دائما هذه مقاصد القرآن التوحيد والرسالة والجزاء - 00:54:15

جاء موضوع الايمان وآآ موضوع الرسالة يعني الادب مع رسول الله فبقي موضوع الجزء جاء في سورة قاف وسورة قاف موعظة عظيمة. يعني فيها تقرير يعني البعث يعني وفيها - 00:54:43
يعني قوة في اسلوبها اه وربطت يعني هذا المقصد ايضا بكمال علم الله تقرير البعث جاء هنا من خلال كمال علم الله كما قال الله تعالى آآ لما ذكر تعجب الكفار من البعث - 00:55:05

ذلك رجع بعيد. قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ ذكر الله تعالى علمه وتلاحظ السورة فيها قوة في تقرير الجزء. اه والبعث قاف والقرآن المجيد تعجبهم من هذا اولم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها؟ وزيناها وما لها من فروج - 00:55:26
شوف قوة الله تعالى في هذا ما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب الى ان قال والنخلة باسقات. يعني طويلات ومع قوة. باسقات يناسب حرف القاف - 00:56:00
وذكر اهلاك الامم والتامة كيف ربط هذا بعلم الله تعالى او ربط يعني الموعظة هنا بعلم الله ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد - 00:56:18
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وهكذا وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد تلاحظ حرف القاف يتكرر كثيرا في السورة وحرف القاف من حروف يعني الاستعلاء - 00:56:39

اه ويعني فيه قوة والله اعلم فهذا يتناسب هذا الاسم تسميتها بقاف يتناسب مع يعني ما فيها من قوة في تقرير البعث والقيامة يعني اه الموعظة التي ربطت باعظم واعظ وزاجر وهو التذكير بعلم الله جل وعلا - 00:56:57
ثم يعني تأتي سورة اه الذاريات فيها ايضا الانذار بالوعيد وتحقيقه اه والذاريات ذروة فالحاملات وقرا فالجارية يسرا في المقسمات امرا انما توعدون لصادق وان الدين الجزء قاطع لكن تأمل كيف سميت بالذاريات. الذاريات يعني الرياح التي تذر الرمالم تذر اه قطرات المطر يتجمع السحاب - 00:57:19

فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا سفن تجري في البحر فالمقسمات امرا الملائكة تقسم الامطار والارزاق كلها اسباب للرزق سورة الذاريات فيها تحرير القلوب من التعلق باسباب الرزق وان يتعلق القلب بالله تعالى - 00:57:50
وفي السماء رزقكم وما توعدون وقال اه ذكر الله تعالى في قصة ابراهيم لما رزقه الولد من غير سبب. مع انقطاع السبب وقال في اخرها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ثم جاءت سورة الطور ايضا تحقق -

00:58:15

من وقوع العذاب والطور وكتاب مستور. في رق منشور. طبعا نحن ذكرنا تأمل في اسم الذاريات اذا سميت بالذاريات لان هذا فيه اشارة الى من اعظم اسباب الرزق. لان الناس يحيون على الماء وهذا الماء سببه هذه الذاريات. الرياح - 00:58:37
ثم ذكر آآ جاءت سورة الطور فيها تحقيق وقوع العذاب تحقيق وقوع العذاب ما يكون الا بعد ازالة الشبهة وبيان الحق بيانا واضحا ولذلك تأمل في اسمها الطور جمع بين هذين المقصدين - 00:58:59

والله اعلم لان الطور هو جبل الطور الذي كلم الله عنده موسى تكليمه وانزل عليه التوراة ولذلك اقترن ذكر التوراة هنا الاشارة الى التوراة بذكر الطور مع القرآن الكريم وكتاب مسطور في رق منشور القرآن - 00:59:19

هذا كله يتناسب مع يعني تحقيق وقوع العذاب ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع جبل الطور مع يعني اه كلام الله تعالى لموسى عنده بانزال التوراة التي فيها الهدى وبيان الحق - 00:59:38

لكم بعد ذلك شبهة ايضا اه فيه هبة وعظمة ان في شيء من يعني الهيبة التي تناسب تحقيق وقوع العذاب لان عند هذا الجبل يعني

كما حصل ايضا ان موسى عليه الصلاة والسلام لما طلب من الله تعالى ان يعني يراه فاندك الجبل - [00:59:57](#)

فجمع بين يعني آآ جو الهيبة مع ما في هذه الاية من اشارة الى بيان الحق والهدى لذلك تأمل ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع ذكر العذاب وذكر حتى لما ذكر نعيم المؤمنين قال - [01:00:23](#)

ربهم عذاب الجحيم اه ووقانا عذاب السموم انكن من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم جاءت بعد ذلك صفحة كاملة فيها دفع للشبهات وموانع الايمان ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون ام خلقوا - [01:00:43](#)

السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم مسيطرون؟ ام لهم سلم يستمعون فيه؟ ام ام لازالة كل شبهة ثم تأتي سورة النجم سورة النجم فيها يعني بيان لصدق النبوة - [01:01:03](#)

وان هذه النبوة ليست خيالا بل هكذا الله يصور كيف ينزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم في بدايتها والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. علمه شديد القوى ذو مرة فاستواه بالافق الاعلى ثم - [01:01:25](#)

فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى فالنبوة رؤية حقيقية واقعية وتأمل كيف قال والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى اقسم الله تعالى بالنجم - [01:01:45](#)

اه النجم والله اعلم هذا فيه يعني اشارة هنا اذا ربطنا بين المقسم به والمقسم عليه ما ضل صاحبكم وما غوى. يعني من المناسبات يعني اذا كان النجم يسقط ويغيب - [01:02:04](#)

والنجم اذا هوى هوى في الافق وغاب لكن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم لا تسقط ولا تغيب. ولا يدخل فيها ضلال. قال ما ضل صاحبكم وما غوى فكان هذه الاية اذا فيها اشارة الى يعني آآ صدق النبوة - [01:02:23](#)

وكثيرا ما يقرن الله تعالى النجوم بالقرآن الكريم لان النجوم زينة للسماء وتنير السماء والقرآن نور في الارض وزينة في قلوب المؤمنين ورجوم للشياطين النجوم كذلك القرآن رجوم يعني شياطين الانس والجن - [01:02:45](#)

والله اعلم هذا يعني آآ شيء من يعني الحكمة في تسمية هذه السورة بالنجم ثم كذلك لما قرر الله تعالى ان النبوة رؤيا واقعية حقيقية ليست وهما ولا خيالا بين ان التوحيد الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم انما هو معتمد على هذا العلم - [01:03:04](#)

على هذا الوحي افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى ونسف شركهم وقرر التوحيد وايضا نسف الشرك بالنجوم قال وانه رب الشعر التي هي نجم من النجوم فاذا هذا الاسم والله اعلم فيه بيان ان النجم مخلوق من مخلوقات الله تعالى وهو رب النجوم - [01:03:27](#)

وانه رب الشعر ففيه ايضا اشارة الى توحيد الله تعالى الذي جاءت به السورة ثم تأتي آآ طبعا هناك في سورة الطور آآ قال آآ ومن الليل فسبحوا وادبار النجوم فقال بعدها والنجم اذا هوى - [01:03:52](#)

ثم تأتي سورة القمر وسبحان الله هنا نجم هنا قمر وسورة آآ القمر يعني فيها الانذار فكيف كان عذابي ونذر؟ فكيف كان عذابي ونذر؟ الانذار فيها واضح باهلاك الامم الماضية المكذبة - [01:04:13](#)

اه وانذرت الناس مخاطبين بالقرآن من قرب الساعة اقتربت الساعة وانشق القمر وهذي يعني علامة فيها انذار. لما يعني يختل هذا الكون وينشق القمر لكن تأمل والله اعلم مع هذا الاسم الذي يدل على انشقاق القمر يدل على يعني صدق النبي صلى الله عليه وسلم كما مر ويدل على الانذار - [01:04:35](#)

لكن ايضا السورة فيها اشارة الى ان هذا الاهلاك للامم الماضية انما هو بقدر بحكمة ما يكون هكذا جزافا كما يقول الناس لما تحصل حوادث كونية يقول هذا طبيعة وهذا لا - [01:05:10](#)

ولذلك تأمل يعني لما ذكر الله تعالى آآ الطوفان قال فالتقى الماء على امر قد قدر مقدر وقال في اولها اه وكل امر مستقر كل شيء سيستقر ويتبين وفي اخرها ان كل شيء خلقناه بقدر - [01:05:31](#)

فكذلك يعني ناسب ان يذكر هذا في سورة القمر حتى لا يظن ظن ان يعني هذا الانشقاق يعني انما هو آآ هكذا يعني بلا حكمة بل هذا من كمال انتقان خلق الله تعالى - [01:05:58](#)

انشق القمر وهكذا آآ التأم مرة أخرى والله اعلم ثم تأتي سورة الرحمن يعني هناك فكيف كان عذابي ونذري؟ وهنا الرحمة وسورة الرحمن على اسمها ذكر الله تعالى فيها رحمت كثيرة الرحمن واعظم رحمة علم القرآن - [01:06:18](#)

ويذكر الله تعالى رحمت كثيرة في الدنيا وفي القيامة وفي الجنة بجنة اصحاب ثمين جنة المقربين ثم تأتي سورة الواقعة سبحانه الله كأن سورة الواقع هي ختام نتيجة هذه السور من الذاريات الى الواقعة - [01:06:41](#)

هناك انما توعدون لصادق وان الدين لواقع. ان عذاب ربك لواقع. وصدق النبوة يعني اه الانذار والرحمة ثم اذا وقعت الواقعة. ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة. وهكذا الواقعة على اسمها - [01:07:04](#)

ثم من مقاصد سورة الواقعة انها تبين جزاء الناس وانقسام الناس اذا وقعت الواقعة اصحاب الميمنة مع اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون ذكر احوال الناس الثلاثة - [01:07:25](#)

في اذا وقعت الواقعة وذكر احوال الناس الثلاثة في اخرها عند الموتى الصغرى عند آآ عند القيام الصغرى وهو الموت واسمها واضح الواقعة يعني تقرر يعني يوم القيامة والجزاء فيه اذا وقعت الواقعة - [01:07:45](#)

ثم تأتي سورة الحديد وهو وهي اول سورة من سور المسبحات سورة الواقعة فيها فسبح باسم ربك العظيم فسبح باسم ربك العظيم لان هذا هو المقصود من كل ما تقدم ان يوحد المسلم ربه - [01:08:05](#)

ويسبحه جل وعلا وحده جاءت سورة الحديد اذا علمت ان وعد الله حق وان العذاب واقع لا محالة اذا ما عليك الا ان تقبل على الايمان وتسبيحه الله تعالى لكن جاءت سورة الحديد - [01:08:22](#)

فيها اه مقصدان الايمان مع نصر الدين بالانفاق في سبيل الله تأمل يعني في بدايتها ذكر لاسماء الله الحسنى هذا هو اصل الايمان والاول والآخر والظاهر والباطن الى اخر الايات. ثم قال بعدها امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه - [01:08:39](#)

ثم قال وما لكم لتؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله واضح فيها هذين المقصدين ولكن تأمل كيف سميت بالحديد. لان الحديد هو الة نصر الدين - [01:09:09](#)

وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ومن اعظم الحكم وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز. لان اه الات القتال تصنع بالحديد حتى في هذا الزمان - [01:09:28](#)

فالحديد هذا الاسم فيه اشارة الى نصر الدين بالايمان يعني اه الجهاد في سبيل الله ببذل المال والانفاق في سبيل الله والجهاد بالحديد وسورة الحديد ذكر فيها رهبانية النصارى في اخرها ورهبانية ابتدعوها - [01:09:48](#)

بان الرهبانية ضد القيام بالدين ونصر الدين الانسان يكون في صومعته ما له علاقة بنصر الدين ولا الجهاد ولا الدعوة ولا شيء فيضم هذه الرهبانية فسبحان الله جاءت بعد ذلك سورة المجادلة - [01:10:11](#)

سور جزء قد سمع فيها جمع كلمة المسلمين والتحذير من تفريق كلمة المسلمين اه لما ذكر الله تعالى رهبانية النصارى ومن الرهبانية ايش؟ تحريم الزواج سبحانه الله! قصة المجادلة فيها اشارة الى تحريم المرأة تحريماً مؤبداً. لان الظهار عند العرب - [01:10:29](#)

في الجاهلية معناه انه اذا قال لامرأته انت عليك ظهر امي يعني خلاص تصبح محرمة. وهذا فيه شبه بايش؟ الرهبانية جاءت هذا تناسب لطيف لكن آآ سورة المجادلة فيها اه اداب واحكام تجمع قلوب المؤمنين. وتوحد صفهم - [01:11:01](#)

وتحذر من المنافقين الذين يريدون اه تفريق كلمة المسلمين. وذلك قصة المجادلة فيها اجتماع اه اسرة مسلمة لان الاسرة هي حصن المجتمع فب نزول اه يعني كفارة الظهار رجعت هذه الاسرة واجتمعت - [01:11:23](#)

اه ولذلك تأمل وهذا كله ربط ايضا اه سمع الله وعلمه قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الم وان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. الله يسمع - [01:11:45](#)

وذكر الله تعالى اداب التناجي والتحذير من اه مناجاة اليهود الذين يريدون ان يكيدوا للاسلام واهله واذا جاءوك حيوك بما لم يحييك به الله وهكذا اداب يعني في اجتماع الكلمة اداب في المجلس - [01:12:02](#)

اهداف مناجاة الرسول صلى الله عليه وسلم ويعني اذا تأدب المسلمون باداب التناجي اصبح بينهم الفة ومحبة لكن ان يتناجى اثنان

دون الثالث هذا يعني القلوب وهكذا يعني سورة المجادلة ثم سورة الحشر - [01:12:20](#)

والحشر الجمع والحشر هي سورة بني النضير فيها طرد اليهود من المدينة. هؤلاء اليهود الذين يريدون الكيد بالمسلمين. جاء طردهم في هذه في السورة اه هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر - [01:12:42](#)

هذا اول جمع لهؤلاء لما طردوا من المدينة يعني الى خيبر فهذا اول الحشر وهذا في اشارة الى انه سيتوالى عليهم الحشر وتتوالى عليهم الهزائم مرات ومرات وهكذا حصل لما طردوا بعد ذلك او قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر. ثم طردهم عمر يعني من خيبر وهكذا. فهذه - [01:13:04](#)

الحشر فيها يعني آآ تنقية المجتمع من هؤلاء ثم آآ جمع المجتمع المسلم آآ وصورة يعني عظيمة لهذا المجتمع المسلم في اجتماعه ذكر الله المهاجرين آآ يعني ثم ذكر الانصار آآ ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم - [01:13:30](#)

وكان بهم خصاصة ثم ذكر الذين جو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا انظر الى صف المسلمين كيف مجموع في صورة جميلة في ثم تأمل في هؤلاء الذين نافقوا اه - [01:13:54](#)

لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى وهكذا ثم تأتي سورة الممتحنة آآ او الممتحنة والممتحنة يعني ايضا لما طرد هؤلاء فجاءت السورة تقرر عقيدة الولاء والبراء - [01:14:15](#)

يتبرأ المسلم من الكافرين ومن اعظم سور البراءة انه تنفصل العلاقة الزوجية وهذه يعني آآ قصة الممتحنة طبعاً السورة افتتحت بقولها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء وذكر الله تعالى ايضا يعني براءة ابراهيم من قومه وابيه - [01:14:44](#)

وذكر الله تعالى قصة الممتحنة او الممتحنة وتعرفون يعني المرأة اذا امنت وزوجها كافر ينقطع عقد الزواج رابطة الايمان اقوى من اي رابطة اخرى حتى من هذه الرابطة القوية رابطة الزواج - [01:15:14](#)

وتمتحن المرأة المهاجرة بعد صلح الحديبية لبيان صدق ايمانها في الظاهر فاذا يعني آآ اقرت انها ما هاجرت الا لله ورسوله اه تدخل في المجتمع المسلم ولا يكون بينها وبين زوجها الكافر علاقة. لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن - [01:15:40](#)

هذه السورة الممتحنة. ثم جاء جاءت الصف. سورة الصف على اسمها تحت على الجهاد في سبيل الله. وان يجتمع المسلمون صفا واحدا في الجهاد في سبيل الله. ان الذين ان الله يحب الذين يقاتلون - [01:16:05](#)

في سبيل صفا كأنهم بنيان مرصوص. نصر الدين بالاجتماع في صف واحد في الجهاد في سبيل الله ثم سورة الجمعة يجتمع المسلمون يوم الجمعة على ذكر الله لتزكية نفوسهم آآ وتربيتها - [01:16:21](#)

بهذا يتحقق النصر. ثم جاءت المنافقون فيها تحذير من المنافقين الذين يريدون ان يفرقوا كلمة المسلمين بعد اجتماعهم كما قال الله تعالى عن المنافقين آآ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. حتى يتفرقوا عنه - [01:16:41](#)

ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون وحذرنا من صفة المنافقين في اه قوله يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله من يفعل ذلك فاولئك - [01:17:02](#)

الخاسرون هذه الخسارة الحقيقية. ثم جاءت سورة التغابن الغبن هو الخسارة. فلما ذكر ان الخسارة بان ينتهي الانسان بالدنيا عن الآخرة. هنا جاءت اخر سورة من سور مسبحات هنا ان الخسارة الحقيقية هي الخسارة يوم التغابن - [01:17:16](#)

وفي نهاية سور المسبحات جاء تقرير يعني اصول التسييح الذي هو الايمان والتوحيد اه ان الخسارة الحقيقية بالكفر وبعدم الايمان وعدم العمل الصالح بل تأمل في بدايتها علق القلوب به في هذا الامر هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن - [01:17:40](#)

ثم تأمل ذلك يوم التغابن يوم القيامة يوم التغابن. ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم الفوز العظيم بالايمان والعمل الصالح يوم القيامة - [01:18:05](#)

ثم حذر الله تعالى في السورة من الخسارة سبب خفي يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم اذا شغلوك عن طاعة الله وواقعوا في معصية الله او في الكفر - [01:18:29](#)

هذي عداوة مبطنة وخسارة خفية اه حذر الله منها ايضا في هذه السورة وهذه العداوة قد تؤدي الى طلاق لما يقول ان من ازواجكم

عدوا لكم اذا قد تؤدي هذه الى الطلاق فجاءت سورة الطلاق. سورة الطلاق فيها اداب واحكام تؤدي الى الوفاق - [01:18:50](#)

لان الله يحب الوفاق فايضا تأمل يعني مع ان اسمها الطلاق لكن الاداب في الطلاق تقلل من الطلاق وتؤدي الى الوفاق. كما هو معلوم في آيات السورة ولما ذكر يعني حالة آ الطلاق التي فيها يعني شقاق بين الزوجين ذكر في المقابل يعني آ - [01:19:16](#)

اه الحالة المقابلة في سورة التحريم وهي حسن العشرة مع الزوجة والقيام على اهل وتربيتهم فسورة التحريم فيها اشارة الى آ يعني قصة التحريم آ التي يعني ظهر فيها حسن عشرة النبي صلى الله عليه وسلم بزوجاته عندما حرم على نفسه المباح من العسل او ماريا ابتغاء مرضات ازواجك - [01:19:42](#)

حتى لاه الله على هذا لكن هذا من تمام حسن عشرته صلى الله عليه وسلم ويا الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجار هذا اعظم ما يكون في حسن العشرة مع اهل. ادبهم وعلمهم - [01:20:14](#)

ربطت اه يعني السورة بعلم الله تعالى. قال نبأني العليم الخبير ويعني بينت ان يعني الرابطة الحقيقية بين الزوجين هي رابطة الايمان يعني انظر كيف اه امرأة نوح وامرأة لوط - [01:20:32](#)

ما نفعهما اقترانهما اه زوجين صالحين عبيدين نبين انظر الى اسيا زوجة فرعون مؤمنة ما ضرها ارتباطها بفرعون لانها مؤمنة ومريم ما ارتبطت بزواج لكن بايماني وعفافها الله تعالى رفعها وكانت من القانتين - [01:20:51](#)

اذا عرفنا اسم التحريم فيه اشارة الى هذه القصة التي فيها حسن العشرة وفيها بيان كمال علم الله تعالى لان مقصود القصة قالت من انباك هذا؟ السر؟ قال نبأني العليم الخبير - [01:21:13](#)

تأتي بعد سورة الملك. هنا علم الله وهنا ملك الله تعالى. وبذلك يكون الكمال. لان الله تعالى قال في اخر الطلاق لتعلموا ان الله على كل شيء قدير فظهرت قدرة الله في سورة الملك. وان الله قد احاط بكل شيء علما ظهر كمال علم الله تعالى في سورة التحريم - [01:21:31](#)

سورة الملك على اسمها تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الله تعالى فيها صور الملك هذي صور الملك تدعو الانسان الى ان يخضع لله ويوحد الله تعالى - [01:21:52](#)

لذلك كان في المنجية من عذاب القبر لان اعظم سبب للنجاة من عذاب القبر تحقيق التوحيد كلشي يعلق في هذه السورة بالله آ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا - [01:22:09](#)

اه امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. ثم قال يعني اولوا يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكون الا الرحمن - [01:22:25](#)

امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن وهكذا قل رأيتم من اصبح ماؤكم غورا؟ فمن يأتيكم بماء معين فسورة الرحمة اه سورة الملك يعني قررت ملك الله وتوحيد الله تعالى - [01:22:40](#)

الاصل الثاني النبوة فجاء تقرير النبوة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ورسالته في سورة القلم ببيان نعمة الله عليه بالقرآن الكريم وهو اعظم ما سطرته الاقلام نون والقلم وما يسطرون. ما انت بنعمة ربك بمجنون - [01:22:57](#)

فاسم القلم اسم السورة القلم الذي كتبت يعني به يعني كتب الله وكتب به القرآن الكريم وحفظ به القرآن الكريم هذا دليل على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:18](#)

وسورة القلم ايضا اثبتت النبوة من خلال خلقه العظيم. وانك لعلی خلق عظيم. اين اخلاق المجانين وتصرفات المجانين كما يقولون عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الخلق العظيم - [01:23:36](#)

اين هذيان المجانين من هذا القرآن الكريم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك ذكر الله تعالى فيها اخلاقهم الفاسدة من قال ودوا لو تدهنوا فيدهنوا ولا تطع كل حلاف مهين هماز الى اخره. وذكر قصة - [01:23:53](#)

يعني اصحاب الجنة وفيها خلق البخل والشح. وهذا هو سبب الامتناع عن الايمان والكبر ختمت بجماع الاخلاق آ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت. يعني خلق الصبر الجامع لكل خلق - [01:24:11](#)

ثم بعد النبوة جاء تقرير الجزاء الحاقة ما الحاقة يحق الله فيها الحق يوم القيامة. هذا يؤتى كتابه بيمينه وهذا يؤتى كتابه بشماله.

واحق فيه الحق فالنبي صلى الله عليه وسلم هو حق - [01:24:28](#)

كما قال الله تعالى وما هو بقول شاعر وما هو بقول كاهن ولكنهم يستعجلون العذاب. سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج فجاءت سورة المعارج يعني تحذر هؤلاء من العجلة وعدم الايمان بالحاقة. لكن تأمل في اسمها سبحانه الله سميت بالمعارج - [01:24:42](#)

من الله ذي المعارج. يعني ذي العلو تعرج اليه الملائكة. يعني صاحب العظمة والعلو فلماذا؟ لان اه الطعن في النبي صلى الله عليه وسلم وانه كاهن وانه مجنون وانه شاعر - [01:25:08](#)

ثم ايضا يعني كما يعني اختتمت يعني سورة الحاقة فسبح باسم ربك العظيم تسبيح الله وتعظيمه ومع ذلك يعني لا يبالون ولا يؤمنون بل يستعجلون بالعذاب هذا يعني ما يناسب عظمة الله فسميت هذه السورة بالمعارج والله اعلم - [01:25:29](#)

هي اشارة الى ما ينبغي ان يكون في مقابل ما تقدم من السور من تعظيم الله صاحب المعارج والفواضل والعلو جل جلاله فذكر عجلتهم سأل سائل بعذاب واقع سأل واستعجل بعذاب واقع - [01:25:53](#)

لذلك تأمل كيف ذكر فيها عجلة الانسان قال ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين. الذين هم على صلاة دائمون وذكر حتى استعجالهم وسرعتهم يوم القيامة اذا بعثوا من قبورهم. كانهم الى نصب يوفظون - [01:26:12](#)

ثم في مقابل هذه العجلة عجلة المكذبين ذكر كيف تتعامل مع هؤلاء تتعامل معهم بالصبر كما صبر نوحا والسلام. فجاءت سورة نوح انا ارسلنا نوحا الى قومه ففيها صبر نوح. قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدتهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم. جعلوا اصابعهم في اذانهم الى اخره - [01:26:33](#)

سورة ثم جاءت سورة الجن فيها تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني مع صبرك ودعوتك كما دعا نوح عليه الصلاة والسلام يعني ان لم يؤمن بك هؤلاء فهؤلاء نفر من الجن يؤمنون بك - [01:26:59](#)

فيها يعني تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم واسمها الجن يدل على هذا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشدا فامنا به ولن نشرك ربنا احدا. وفي تقرير التوحيد ويعني ايمان الجن بالله تعالى وتوحيدهم لله. وايضا في حفظ القرآن الكريم من استيراد - [01:27:18](#)

الجن والشياطين ثم بعد تسلية النبي صلى الله عليه وسلم تثبيته في مقام الدعوة جاء الزاد في الدعوة الى الله يا المزمّل قم الليل الا قليلا فاسمها المزمّل يدل على هذا - [01:27:38](#)

يعني اترك التزمّن قم الليل الا قليلا انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً وهكذا يعني حثت على قيام الليل لان الزاد الحقيقي في الدعوة الى الله قيام الليل ثم بعد ذلك بعد ان تزودت بهذا الزاد جاءت المدثر يندثر قم فانذر. وربك فكبر - [01:27:57](#)

فالمدثر ايضا يعني اسمها يدل على هذا آآ يعني من آآ يعني القيام من النوم يقال يعني رجل يعني بثور يعني كثير النوم فاترك النوم والراحة انقضى وقت الراحة قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر. وهكذا - [01:28:20](#)

فيها انذار يعني تميزت بالانذار آآ يعني تأمل في دقة تسمية اسماء سور القرآن. لكن مزمّل هنا المدثر لان كلمة زملة تدل على الثقل ولذلك الزميل كانه يحمل شيئا من الثقل عن صاحبه - [01:28:45](#)

وهكذا انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً تناسب هذا الاسم بخلاف المدثر يعني توحى يعني تراكم الشيء على الشيء يعني وكأن يعني التدثر يعني هكذا يتراكم عليك الفراش واللحاف تلقي هذا وتقوم الى الله تعالى بالدعوة الى الله والانذار - [01:29:07](#)

وانذر الله تعالى في عبادته من النار انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر ثم يعني جاءت سورة القيامة يعني هذي السور كلها فيها انذار بماذا؟ بيوم القيامة. فجاء تقرير يوم القيامة - [01:29:30](#)

اه وتميزت يعني القيامة يعني القيامة على اسمها يوم يقوم الناس لرب العالمين اه اه يعني فيها قيامة الانسان طبعاً من قبره وبعثه بعد موته لكنها فيها موضوع الجمع اه موضوع الجمع ظهر في سورة القيامة ايحسب الانسان ان لن نجتمع عظامه - [01:29:48](#)

وجمع الشمس والقمر آآ يعني آآ قال آآ ان علينا جمعه وقرآنه جمعه في قلبك. ذكر الله تعالى فيها جمع القرآن في قلب النبي صلى

الله عليه وسلم. وذكر فيها - [01:30:20](#)

والتفت الساق بالساق اجتماع شدة يعني اخر يوم في الدنيا مع شدة اول يوم في من ايام الاخرة بعد الموت واجتماع القيامة الكبرى والقيامة الصغرى فاذا يعني الله تعالى قادر على جمع العظام اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى يعني الذي خلق الانسان اول مرة -

[01:30:40](#)

ثم تأتي سورة الانسان. لان الله كرر لفظة الانسان كثيرا في سورة القيامة. لمن تأمل اه اه يحسب الانسان الا نجم عظامه وقال اه بل

يريد الانسان ليفجر امامه وهكذا - [01:31:04](#)

فجاء صورة الانسان الانسان كأن هذه صورتك ايها الانسان لكن سبحان الله فيها دعوة يعني بترغيب ببيان النعيم يوم القيامة وهذا يدل على رحمة الله بالانسان. حتى سميت سورة بالانسان ذكر فيها خلق الانسان من نطفة امشاج وان الانسان ما كان شيئا -

[01:31:23](#)

ثم خلقوا من نطفة امشاج وذكر فيها انه شد خلقه وشددنا خلقهم في اخر السورة فهذا كله يدل على ان الله قادر على بعثك ايها

الانسان لكن ان امنت بالله الله يريد ان يبعثك للنعيم ولذلك ذكر في ايات طويلة في نعيم الجنة للمتأمل فيها - [01:31:46](#)

ثم ايضا جاءت يعني مع هذه الدعوة بذكر نعيم الجنة. كما ذكر الله تعالى فيها ان الابرار يشربون من كأس كان مزاج وكافور يشرب بها

عباد الله يفجرونها تفجييرا الى اخر السورة - [01:32:06](#)

في المقابل جاءت سورة المرسلات فيها الويل ويل يومئذ للمكذبين وفيها طبعاً ايضاً اه تقرير الجزاء والمرسلات عرفاً فالعاصفات

عصفا هذا كله يتناسب مع الويل والعذاب هذه الرياح تنقلب الى عاصفة مدمرة - [01:32:22](#)

آآ ثم ذكر ايضا الملائكة آآ والناشرات نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون مواقع وهكذا ذكر يعني الالهوال

تكون يوم القيامة. ويعني اه التذكير يعني بعض النعم لكن الذي لا يشكر - [01:32:47](#)

نعمة الله ما له الا الويل يومئذ للمكذبين وهكذا ذكر العذاب يوم القيامة انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون. الى اخر يعني الايات في هذا.

ويل يومئذ للمكذبين تكررت فيها - [01:33:08](#)

كثيرا اسمها المرسلات يعني والله اعلم كانه في اشارة الى هذا لان الله قال والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والله اعلم يعني هذا

الاسم يعني الرياح من جنود الله المرسلة التي فيها عذاب وفيها رحمة لمن يعني اه امن وفيها رحمة للعباد عموما لكنها قد تنقلب الى

عذاب ويل - [01:33:22](#)

عندما يعني تكون ريح ريحا عاصف والله اعلم ثم جاء سورة النبأ. سورة النبأ يعني فيها يعني تقرير هذا النبأ العظيم. النبأ العظيم هو

البعث بعد الموت عم يتساءلون عن النبأ العظيم - [01:33:50](#)

زجر الله المكذبين به وقرر براهين البعث جمع كل براهين البعث لمن تأمل في هذه السورة الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا

وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم بات اه ان يوم الفصل كان ميقاتا. فقررت البراهين وزجرت المكذبين به. وثم جاءت سورة النازعات

تهول من - [01:34:10](#)

هذا اليوم حتى سميت بالنازعات الملائكة التي تنزع ارواح الكفار بشدة في اول اه ايام الاخرة عند الموت سميت السورة بهذا حتى

تشعرك بالهول العظيم لذلك يعني ذكر فيها اخ فرعون فاخذه الله نكال الاخرة والاولى وذكر فيها يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة

وقال فاذا - [01:34:33](#)

فجاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى يعني تهويل للآخرة. ثم تأمل جاء سورة عبس عبس وتولى. لماذا تأمل؟ الله تعالى

قال في اخر النازعات انما انت منذر من يخشاها - [01:35:00](#)

الذي يخشى الله هو الذي يتذكر وينتفع بهذا الانذار قصة عبس فيها اشارة الى هذا المقصد ان الذي يخشى واما من جاءك يسعى وهو

يخشى فانت عنه تلهى لا هذا الذي يستفيد. اما المستغني عن الهدى هذا ما ما ينتفع به - [01:35:20](#)

فسورة اسم عبسة كانه يقول المنتفع من الذكرى هو الذي يخشى اه يعني وجاء فيها يعني اه ايضا تكلمة يعني تقرير الباعث واه يعني

تهويله فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه الى اخره. يعني ما ذكر الله في السورة - [01:35:42](#)

وختمت ايضا بالوجوه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة كما افتتحت يعني بصفة الوجه ثم يعني عندما تقرأ في اخرها فرار

الانسان من اقرب الناس اليه تقول يا ترى ما الذي حصل؟ تأتي سورة التكوير اذا الشمس كور - [01:36:10](#)

والتكوير تكوير الشمس يعني ان يلف بعضها على بعض فينطمس نورها وتزول عن مكانها وهذا من اعظم ما يكون في احوال القيامة يعني اشارة الى يعني تدمير العالم اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت واذا الجبال سيرت هكذا واذا واذا واذا علمت نفس ما

احضرت - [01:36:27](#)

وقال فيها فاين تذهبون؟ ما لكم بان لا تؤمنون اين عقولكم فاين تذهبون امام هذا يعني اليوم العظيم ثم ايضا سورة الانفطار تأمل

يعني سورة التكوير فيها دعوة بالترهيب الاحوال الشديدة لكن سورة الانفطار نعم تقرر تذكر الانسان - [01:36:55](#)

يوم القيامة وان يستعد لهذا اليوم وبذكر شي من الاحوال لكن يعني جاءت السورة بأسلوب الترغيب يا ايها الانسان ما غرك بربك

الكريم؟ الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك - [01:37:20](#)

لكن هناك قال فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين فيعني هنا ترهيب وهنا ترغيب لذلك سميت بالانفطار يعني آآ الانفطار اخف من

الانشقاق واخف من والله اعلم آآ ثم - [01:37:40](#)

في الانفطار ذكر الله تعالى ان الملائكة يكتبون وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. يعلمون ما تفعلون جاءت سورة المطففين ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون يأخذون حقهم وزيادة. يقتنون على الناس ليس للناس. واذا كالوهم اوزنهم يخسرون

يخسرون - [01:38:01](#)

شيئا طفيفا قليلا. يعني ينقصون من الميزان ولو شيئا طفيفا حتى لا يكتشف المشتري انه ان البائع خدعه رشه فكان السورة تقول هذا

التطفيف يكتبه الملائكة. مكتوب عند الله ولذلك تأمل كيف ذكر الله تعالى صحيفة العبد - [01:38:26](#)

بعد الدنيا في الحقيقة البرزخية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وكلا ان كتاب الابرار لفي عليين واسمها المطففين في اشارة الى ان

حتى العمل اليسير التطفيف محفوظ عند الله تعالى. ثم هذه الصحيفة - [01:38:49](#)

من الحقيقة البرزخية تظهر للعبد يوم القيامة في سورة الانشقاق سورة الانشقاق فيها يعني مع التذكير باحوال القيامة الشديدة اذا

السماء شقت لكن فيها خلوع المخلوقات لله واذنت لربها وحقت. نفس الشيء الارض واذنت لربها وحقت - [01:39:07](#)

وهكذا تظهر الصحيفة للانسان فاما من اوتي كتاب بيمينه واما من اوتي كتابه وراء ظهره وذكر فيها يعني هكذا يعني سجود لله تعالى

آآ يعني يعني لما ذكر ان الكفار لا يسجدون - [01:39:31](#)

ثم تأتي سورة البروج آآ هنا استسلام المخلوقات وانشقاق السماء استسلاما لله. وهنا ترى صورة عظيمة في الاستسلام لله لكنها اجمل.

سورة المؤمنين الذين يحرقون بالنار كأن اجسادهم تتشقق وتتحرق بالنار - [01:39:48](#)

ثباتا على دينهم سميت بسورة البروج التي ذكر الله تعالى في قصة اصحاب الاخدود ثبات المؤمنين على الايمان والعقيدة اه سميت

بالبروج والسماء ذات البروج واليوم الموعود شادي ومشهود لان البروج هي يعني النجوم في السماء - [01:40:13](#)

وكذلك البروج المعروفة في السماء. هذه تدل على دقيق صنع الله هذا هذه الاية البروج تدل على دقيق صنع الله وحكمته وكأن هذا

الاسم يشير الى ان الله تعالى لا يمكن - [01:40:31](#)

ان اه يغفل عن الظالمين الذين يحرقون اوليائه ولهم الجزاء الاليم. في اليوم الموعود وتقام عليهم الشهود قتل اصحاب الاخدود ثم

تأتي سورة الطارق السماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب. يثقب ظلام الليل ويثقب الشياطين. ان كل نفس لما عليها

حافظ. كما - [01:40:49](#)

ان هذا الطارق يعني يصل الى كل مستور في ظلام الليل فكذلك هذا الحافظ يصل اليك اينما كنت في خلوتك في شرك في علانيتك

في ظلمة الليل يصل اليك فقر الله تعالى هنا فيها كمال حفظه لاعمال الانسان - [01:41:16](#)

كما قال الله تعالى في سورة البروج والله على كل شيء شهيد فهنا جاء حفظ عمل الانسان وان عليه من الله حافظ مع بيان ضعف

الانسان ما له من قوة ولا ناصر - [01:41:39](#)

قوة هذا القرآن الكريم وما هو بالهزل والكفار يكيّدون كما في اصحاب الاخدود لكن الله يكيّد انهم يكيّدون كيد واكيّد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا لكن سبحان الله مع ذلك يعني هذا الكيد للدين - [01:41:54](#)

هذا فيه اعظم تنقص لله لان هذا دين الله كيف يتجرأ الانسان ان يكيّد لدين الله فجاءت سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى. امام هذا الكيد الذي لا يليق من هذا الانسان الذي خلق من ماء دافق. وما له من قوة ولا ناصر. كيف يكيّد للدين - [01:42:17](#)

فجاءت سورة الاعلى فيها يعني اصول التوحيد والايامن خلق فسوى قدر فهدى يسرك ليسرى الجنة والنار والتزكية الصلاة والاخرة وصحف ابراهيم موسى يعني تكاد تكون احاطت باصول الدين والايامن وتزكية النفوس. ولذلك تكرر في صلاة - [01:42:39](#)

الشفاء سورة الاعلى ثم تأتي سورة الغاشية اه يوم القيامة يغشى الناس باهواله اه كما ذكر الله تعالى في سورة الاعلى اه الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى فهنا حث على التفكير في مخلوقات الله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت -

[01:43:03](#)

وذكر الله تعالى ايضا آآ في سورة الاعلى آآ فذكر ان نفعت الذكرى سيبتذكر من يخشى ايضا يعني حث على التذكر في سورة الغاشية. وجاء يعني التذكير الغاشية. بعد ان - [01:43:27](#)

يعني ذكر باصول الايمان جاء الجزء في الغاشية وجوه يومئذ آآ خاشعة عاملة ناصبة يعني خشوع مذلة وتعمل وتنصب في النار لانها ما عملت الدنيا وتكبرت وتكاسلت اه بخلاف المؤمن له النعيم يعني في الجنة - [01:43:47](#)

فهكذا يعني الغاشية تغشى الناس باهوالها وثم آآ جاءت سورة الفجر وسورة الفجر يعني سبحان الله هناك الغاشي هؤلاء يعني انصبهم الله واتعهم في النار لانهم تكبروا في الدنيا. فجاءت سورة الفجر تغرس العبودية في النفوس - [01:44:10](#)

وتكسر الكبرياء منها سبحان الله واسم الفجر يعني هذه الاية الفجر يذكرك بالبعث ويعني جو فيه خشوع وذلل لان الانسان يكون كالميت ثم يحييه الله تعالى كان ذليلا لا يملك لنفسه شيئا والله هو الذي احيا وقت الفجر - [01:44:34](#)

تحية الكائنات ويعني ففيها اشارة الى البعث. واشارة الى يعني كمال يعني الافتقار الى الله تعالى. ولذلك ذكر فيها الليالي العشر التي هي العشر من ذي الحجة آآ يعني هي ايام الحج والشفع والوتر يوم الاضحى ويوم عرفة. ايام الحج والحج اباداة قائمة على التذلل.

يعني كسر الله - [01:45:01](#)

تعالى آآ كبرياء الكفار قال آآ فصب عليهم ربك سوط عذاب ويعني هكذا يعني آآ ذكر سبب هذا الطغيان يعني النسيان حقيقة الدنيا من آآ قول الله هذا آآ فيقول ربي اكرمني يقول ربي اهانني كلا - [01:45:28](#)

وهكذا يعني آآ ذكر الله تعالى في نهايتها النفس مطمئنة امام هذه النفس الجزوعة فقال فادخلي في عبادي العبودية لله تعالى وادخلي جنتي يقولون يعني جنة الدنيا البلد مكة المكرمة لا اقسام بهذا البلد - [01:45:51](#)

سورة البلد يعني فيها اشارة الى لقد خلقنا الانسان في كبد يعني تحثنا على ان يكابد الانسان في الدنيا في طاعة الله حتى يفوز واشرف مكابدة عرفت التاريخ هي مكابدة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا البلد - [01:46:14](#)

حتى فتح الله له البلد قال لا اقسام بهذا البلد وانت حل بهذا البلد يعني حلال تفعل ما تشاء من قتال وهذا كان عام الفتح ووالد وما ولد فالكل في كبد لقد خلقنا الانسان في كبد لكن هذي اشرف مكابدة - [01:46:36](#)

وهكذا فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة هذي كلها مكابدة في طاعة الله ثم آآ تأتي سورة الشمس تكمل هذا المقصد يعني المكابدة في الدنيا لتزكية النفوس بالتفكر في - [01:46:55](#)

مخلوقات الله تعالى والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها اطول قسم في القرآن الكريم بايات الله الكونية لماذا قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها الانسان في كبد في تعب لكن السعيد من زكى نفسه - [01:47:13](#)

ويعني الشمس تأمل اسمها الشمس فيه اشارة الى زكاة النفوس. لان الذي يزكي نفسه تكون نفسه كالشمس المشرقة قلبه كأنه اشرفت فيه الشمس بخلاف الذي دس نفسه فيكون قلبه مظلما - [01:47:32](#)

وبعدها تأتي سورة الليل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى انظر الى الفرق بين الليل المظلم والنهار المتجلي هكذا ان سعيكم لشتى من الناس من سعيك الليل المظلم في الشرك والعصيان. من الناس من سعيه مشرق بالنهار المتجلي كالشمس في تزكية النفوس -

01:47:57

وما خلق الذكر والانثى ايضا اختلاف الساعين في حقائقهم ان سعيكم لشتى. وذكر اختلاف سعي الناس في هذه السورة وقدم الليل لان اكثر الناس سعيهم كالليل المظلم والعياذ بالله مناسبة ان تسمى بالليل - 01:48:19

وفي المقابل طبعاً ذكر في اخرها يعني آآ يعني اه اعظم سعي بالاخلاص لله الا ابتغاء وجه ربي الاعلى ولسوف يرضى ثم جاءت سورة الضحى ولسوف يرضى هنا ذكر الله تعالى - 01:48:39

يعني اعظم سورة من صور اه ما تقدم من زكاة النفوس يعني اعظم الاعمال واعظم الجزاء في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي انعم الله عليه سورة الضحى فيها اصول النعم على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:49:01

اعظم هذه النعم قال ولسوف يعطيك ربك فترضى ان الرضا هو اساس السعادة. لكن تأمل في اسمه الضحى الضحى هذا الوقت وقت اجتماع الناس وانسهم فيما بينهم الناس يخرجون من بيوتهم وقت الضحى لاعمالهم معاشهم - 01:49:22

كذلك الله تعالى يعني كما تعرفون آآ لما قالت ام جميل ما ارى شيطانك الا قد يعني قللك تقصد ان الوحي انقطع عنك وجبريل ما ينزل عليك فالله رد عليها رد على المشركين ما ودعك ربك وما قلى - 01:49:49

فنسب ان تسمى بالضحى لان وقت الضحى وقت المؤانسة وهنا هذه السورة فيها انس للنبي صلى الله عليه وسلم ثم الله تعالى ما قطع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم كما لم يقطع نعمة النور عن الناس بعد الليل المظلم - 01:50:09

ما ينقطع النور بل يأتي نور الضحى الذي فيه حياة الناس وخروجهم الى معاشهم هكذا لم يقطع الله تعالى وحيه بل ما ودعك ربك وما قلى وذكر فيها اصول النعم على النبي صلى الله عليه وسلم آآ الم يجدك يتيماً؟ فاوى وجدك ضالاً - 01:50:27

زوجتك عائلاً فاغنى. ثم سورة الشرح ذكر فيها كمال النعم على النبي صلى الله عليه وسلم. الم نشرح لك صدرك وهذا اعظم نعمة. انشراح الصدر الايمان والقرآن فسميت بسورة الشرح - 01:50:46

ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك الى اخر السورة ثم تأتي سورة التين وسورة التين فيها بيان يعني النعمة على الانسان عموماً كما بين نعمته وكمال نعمته على النبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة وبشرح - 01:50:59

الصدر بالايمان فبين الله نعمته على جنس الانسان بالشرعة في كل زمان. والتين والزيتون اشار الى رسالة عيسى وطور سنين موسى وهذا البلد الامين. رسالة محمد. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. يعني في الظاهر والباطن - 01:51:19

الظاهر في احسن تقويم والباطن في الفطرة السوية هذه نعم عظيمة ان الله تعالى خلق الانسان في احسن تقويم وانزل عليه الشرائع في كل زمان ماذا بقي بعد ذلك؟ اليس الله فما يكذبك بعد بالدين؟ اليس الله باحكم الحاكمين - 01:51:39

واسمها التين يعني والله اعلم يعني في اشارة لطيفة الى آآ يعني ما قاله الله تعالى فيها لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ويعني ويعني والتين يعني هذه الفاكهة لانهم يقولون - 01:51:58

يعني هذا والله اعلم قد يدخل في التناسب آآ في اسمها وفي آآ يعني المناسب بين مقسم به مقسم عليه اه وهذا يعني بعض البحوث تذكر هذا علمياً انه اكتشف انه في التين والزيتون من يعني المواد التي - 01:52:19

يعني يعني تبعد الشيخوخة عن الانسان وتجعله في احسن تقويم آآ لانه قال ثم رددناه اسفل سافلين فهذا يعني من الاسباب الحسية الظاهرة. والله اعلم. وكذلك يعني كما عرفنا يعني آآ - 01:52:38

اه يعني هذه الفاكهة فيها يعني اه حسن تقويم كما ذكر البقاعي اه في صورتها في يعني ما فيها عجم يعني وفي يعني حبوبها هكذا مجتمعة في باطنها والله اعلم يعني اسرار يعني سورة - 01:53:01

ثم اه جاءت سورة العلق لما قال الله تعالى وهذا البلد الامين ذكر الله تعالى اول ما انزله من الوحي في هذا البلد الامين في سورة العلق اقرأ بسم ربك الذي خلق - 01:53:21

سورة العلق يعني اول ما نزل فاتحة الوحي واسمها العلق يعني لقد قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق هذا فيه تذكير الانسان بمبدأ خلقه فكيف لا يؤمن بالله - [01:53:38](#)

وكيف يتكبر بعد ذلك وذلك ذكر الله تعالى بعدها ماذا؟ استغناء الانسان وطغيانك الا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى فذكر الله تعالى فيها نعمة خلق الانسان من علق هذا يجعله يتواضع ويسجد لله وما يطغى ولا يستغنى عن ربه - [01:53:55](#)

ذكر فيها نعمة الوحي والعلم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ولذلك قال في اخرها كلا لا تطعه واسجد واقترب لان الانسان خلق من علق ما لو الا ان يسجد لله. ثم ذكر الله تعالى سورة القدر تعظيما لهذا الوحي انه انزله الله تعالى في اشرف ليلة وهي ليلة القدر - [01:54:17](#)

انا انزلناه في ليلة القدر ثم شرف الوحي بانه البينة سورة البينة لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين يعني منفكين عن الفساد والجاهلية التي هم فيها حتى - [01:54:41](#)

البينة ما هي رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة هذه البينة هي التي تنقذ البشرية من الجاهلية والظلال والفساد والطغيان فاذا الوحي والبينة هذي اعظم نعمة على البشرية لكن انظر اسمها البينة - [01:54:59](#)

الانسان وان حصل له البيان لكن في الحقيقة ما يستفيد من هذا البيان ويفوز بالنعيم عند الله تعالى الا اذا كان يخشى ربه ذلك لمن خشي ربه هذا النعيم انما يخشى من عباد العلماء. تأمل كيف اقتران البينة بالخشية هنا - [01:55:19](#)

ثم اه تبينت الامور انكشفت الامور فجاء يوم القيامة الذي تنكشف فيه الامور اذا زلزلت الارض وزلاها واخرجت الارض اثقالها تكشف ما فيها من موتى. وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها تنكشف الاسرار والامور تحدث اخبارها فلان عمل - [01:55:43](#)

كذا وتشهد على الناس بان ربك اوحى لها وكل واحد يرى عمله حتى مثقال الذر ثم انظر من هذا الزلزال يوم القيامة الى زلزال عظيم في الدنيا والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالغغيرات صباحا. تغير على الاعداء تزلزل ارض العدو. فائرن به نقعا - [01:56:09](#)

يعني غبار المعركة فوسطنا به جمعا توسطت جيش الاعداء وشتتهم وجاء نصر الله هذا تناسب لطيف مع الزلزلة. ان الانسان لربي لكنوت. الله اعطاه هذه النعمة لينصر دين الله لكنه جحود وكنود - [01:56:36](#)

وانه الحب الخير الى الشديد المال ثم يأتي ايضا الزلزال يوم القيامة وبعث الناس من قبورهم افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بيومئذ لخبير. هذه السور كنت تذكر بالجزاء يوم - [01:56:55](#)

القيامة باساليب مختلفة متنوعة. فاسمها العاديات يعني فيها اشارة الى هذه النعمة التي جردها الانسان ان الانسان يعني كأن هذا الاسم فيه اشارة الى انه ينبغي الانسان انه يستعمل نعم الله في نصر دينه كما يستعمل الخير العاديات في نصر الدين - [01:57:09](#)

لا ان يكون جحودا يعني يجحد نعم الله تعالى ثم يعني تأتي القارعة اه يعني مع يعني اخراج الموتى من قبورهم واخراج ما في الصدور هذه الاعمال توزن عند الله تعالى - [01:57:29](#)

وتأمل يعني سور فيها شدة زلزلة والعاديات وقارعة تقرر الناس باهوالها آ فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية قارعة تحذر الناس ويعني وتذكرهم بوزن الاعمال - [01:57:52](#)

عند الله تأتي سورة التكاثر يعني كأن اكثر الناس ما استعدوا للقارعة ولا للزلزلة. والهالك التكاثر بالدنيا حتى زرتم المقابر فيها تحذير الناس من التكاثر بالدنيا والغفلة عن الآخرة. ثم لتسألن يومئذ عن النعيم - [01:58:13](#)

يوم القيامة وذكر الله تعالى من اعظم نعمه الوقت الذي تعبد الله فيه والعصر. وايضا العصر نهاية اليوم عصارة اليوم لانك اذا ختمت يومك بطاعة الله تعالى كتب الله تعالى لك كل اليوم طاعة باذن الله - [01:58:39](#)

فالذي ما يستغل الوقت عموما والعصر خاصة يخسر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فكان هذه يعني تنقذك من الله بالدنيا ثم في المقابل جاءت صفات الخاسرين. ويل لكل همزة لمزة - [01:58:56](#)

الذي جمع مالا وعدد يحسب ان ماله اخلد التهي بالدنيا والتكاثر بالمال وهكذا تأتي بعد ذلك سورة الفيل يعني كما حطم الله تعالى كبرياء الهمزة للمزة الذي جمع مالا وعدده قال كلا لينبذن في الحطم وما ادراك ما - [01:59:18](#)

الحطمة كذلك حطم كبرياء ابرهة في سورة الفيل الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل تحطم كبرياء الطغاة الذين يريدون الاعتداء على دين الله وعلى بيت الله ثم يعني ذكر قريش وذلك سميت بسورة الفيل اشارة الى هذا - [01:59:40](#)

ثم اه وسبحان الله اسم الفيل يعني هذا الفيل يعني عصا ابرهة وما هدم الكعبة وهؤلاء يريدون ان يعني ان يهدموا يعني بيت الله تعالى الفيل احسن حالة من هؤلاء - [02:00:02](#)

اه في حفظ حرمان الله تعالى. ثم جاءت سورة قريش فيها يعني كما انعم الله عليهم بحفظ البيت من الاعداء كذلك انعم الله تعالى عليهم هذه النعمة نعمة الايلاف لايلاف قريش ايلافهم يعني الفهم رحلة الشتاء والصيف جعلهم يألفون هذه الرحلة التي فيها آآ اعظم خير لهم - [02:00:23](#)

بالارزاق والمتاع الى مكة وغيرهم آآ يكونون في خوف ويتعرضون لقطاع الطرق لكن انتم الله تعالى جعلكم تألفون هذه الرحلة لماذا؟ لم هؤلاء اهل حرموا الله والله يدافع عنهم وارسل على اعدائهم طيرا ابابيل - [02:00:49](#)

ويعني اسم قريش نسيت ارجع للاصل كلمة او آآ اراجع التفسير لكن يعني آآ تدل على يعني قوة وآآ يعني كما في القرش يقولون سمكة القرش يعني في قوتها. كذلك يعني قريش كأن هذا فيه ايش؟ اشارة الى ان الله تعالى اعطاهم قوة من عنده - [02:01:10](#)

وهيبة لانهم اهل الحرم لكن تأمل الله ينعم عليهم يقول فليعبدوا رب هذا البيت. الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف لكنهم لا يطعمون المسكين ويدعون اليتيم ويمنعون الماعون سورة الماعون تذكر بهذا - [02:01:33](#)

والماعون يعني هو الشيء السهل اليسير فكيف يمنعون الماعون والله اطعمه من جوع وامن ومن خوف ثم يعني تأتي سورة الكوثر تأمل سبحان الله عكس الماعون. هناك يمنعون لكن انت اعطي انا اعطيناك الكوثر نهر في الجنة والخير الكثير عموما. فصل لربك وانحر - [02:01:55](#)

صل لربك شكرا لله وانحر وتصدق هذه اللحوم لحوم الابل ان شانك هو الابر. يقطع الله تعالى مبغض النبي صلى الله عليه وسلم وعدوه ثم جاء البراء من الكفار كما قطع الله تعالى آآ يعني العدو - [02:02:17](#)

والمبغض ايضا يقطع المسلم اه يعني اه موالاته وحبه لهم بسورة الكافرون قل يا الكافرون لا اعبد تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم. تحقيق التوحيد العملي بالبراءة من المشركين. وعبادة الله وحده - [02:02:38](#)

والبراءة مما يعبد آآ الكفار. لكم دينكم ولي دين واذا حققنا التوحيد جاء النصر اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا وفيها اشارة الى قرب اجل النبي صلى الله عليه وسلم - [02:02:58](#)

ثم سورة المسد يعني كيف سبحان الله! الله كأن الله يذكر نبيه اه النعمة الاولى عليه في او يذكرها بحالة في اول الدعوة انظر الفرق بين اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في ديننا افواجا - [02:03:17](#)

ثم يقول له تذكر لما قمت على جبل الصفا ودعوت الناس الى توحيد الله وانت وحيدا بمكة. وقام لك ابو لهب وقال تبا لك ما جمعنا الا لهذا تبت يدا ابي لهب وتب - [02:03:39](#)

كيف الله دافع عنك من بداية الدعوة حتى نصرك الله. فهذا فيه تذكير بنعمة الله تعالى عليه. واسم المسد يعني فيه اعظم عذاب لمن ايعادي الدين اه لان المسد يعني الحبل الممسود والمفتول اه يعني في جيدها حبل من مسد من نار - [02:03:58](#)

فهذا في اشارة الى العذاب لمن يعادي دين الله تعالى. ثم يعني آآ جاء الختام ختامه مسك ختام القرآن كريم اه ما افتتح به من توحيد الله وافراده بالعبادة اياك نعبد واياك نستعين. ختم باعظم مقاصده - [02:04:19](#)

الاخلاص سورة الاخلاص التي جمعت آآ معاني التوحيد اصول العقيدة آآ اه قل هو الله احد هدية فلا يشاركه شيء سبحانه جل وعلا في ذاته في صفاته في كماله. الله الصمد الكامل في صفاته - [02:04:39](#)

سؤده وقوته و قدرته وعلمه لم يلد نفى عنه الفروع ولم يولد لم نفى عنه الاصول ولم يكن له كفوا احد نفى عنه النظراء فاذا هو الاحد الصمد. هذا فيه تقرير كمال الاخلاص والتوحيد والتعريف بالله جل وعلا. فبذلك يعظم الاخلاص - [02:05:01](#)

يعني في القلوب آآ ثم يعني اذا كمل هذا الخير يأتي دفع الشر وكما افتتح القرآن تالي القرآن يستفتح كتاب الله بالاستعاذة حتى يعني

يكن له الخير في تلاوة القرآن. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. فكذا جاءت خاتمة القرآن - [02:05:21](#) استعاذة من الشرور حتى يتم لك الخير ويحفظ لك الخير الذي اكتسبته من تلاوتك للقرآن الكريم. تندفع عنك الشرور فيحفظ لك الخير كله وجاءت سورة الفلق التي فيها استعاذة من - [02:05:46](#)

اه الشرور الخارجية عن نفس الانسان قل اعوذ برب الفلق والفلق كما قال ابن عباس الخلق كله فلق. ان الانسان تكون عن طريق الانفلات. انفلات الخلايا حتى تكون هذا الانسان كما هو معلوم - [02:06:02](#)

آ الله تعالى فلق القمر. الله تعالى آ يفلق الجبال عن العيون والانهار يفجرها تفجيراً الله تعالى يفلق آ يعني الارحام عن الاجنة فالق الحب والنوى المجنبتات والشجر فالق آ الاصبح يعني فالق ظلمة الليل عن نور الصبح فيخرج نور الصبح - [02:06:18](#)

وبهذا تقوم الحياة هذا الاسم يدل على قوة مع الخير لما يفلق الله شيء يخرج ما فيه من خير. وهكذا يفلق الله تعالى الشرور. يفلق الشياطين من شر ما خلق ومن شر غاسق. الليل اذا وقب اذا دخل - [02:06:47](#)

يفلق ظلام الليل عن نور الاصبح. فالق الاصبح. اه قال ومن شر غاسق اذا وقب لان هو يعني زمان اه وقوع الشر الجرائم والشياطين تنتشر في اول الليل. ومن شر النفاثات في العقد. فالله يفلق عقد السحرة ومن شر حاسد اذا حسد - [02:07:08](#)

قد يفلق ضيق الحسد من الصدور ثم تأتي سورة الناس فيها استعاذة من الشر الداخلي الاصيل الذي هو شر الشيطان. الذي هو اصل الشرور لذلك جاءت الاستعاذة هنا قوية قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس - [02:07:28](#)

من شر الوسواس الخناس الذي يحقق التعبد لله بهذه الصفات. رب الناس فانت ربي انت الذي تربيني الجأ اليك ملك الناس انت مليكي وانا عبدك. الهي الناس انت مألوهي ومعبودي اعبدك واستعيز بك من شر الوسواس الخناس - [02:07:47](#)

الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. شياطين الجن وشياطين الناس فاذا وفاق الله تعالى شر الشيطان وقيت من كل شر وبهذا يعني يختم القرآن الكريم سامحونا اليوم سهرة طويلة. لكن اه انا ما احببت ان اقطع هذه السلسلة المباركة في التأمل في اسماء هذه السور. وسبحان الله ثم - [02:08:08](#)

سورة الناس سبحان الله كأنها هدية للناس واستعاذة يعني يحفظ بها الناس من اعظم شر حتى ما سميت مثلاً بسورة يعني مثلاً وسواس ولا هكذا لا بسورة الناس تأمل كيف تكرر فيها ذكر الناس قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس وهكذا - [02:08:33](#)

هذا يعني اشارة الى رحمة الله بالناس ان اعطاهم هذه يعني السورة التي فيها حفظ لهم من اصل الشرور واعظمها الذي هو شر نساء الله تعالى ان يعيذنا من الشرور من الشيطان الرجيم وان آ يفتح لنا كل خير بهذا القرآن الكريم الصلاة - [02:08:55](#)

تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. اسأله تعالى ان يفتح لنا من آ معاني كتابه ولطائفه واسراره نسأل الله تعالى ان آ يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. الحمد لله رب - [02:09:15](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [02:09:35](#)